



# إدعموا الحياة ما بعد التعذيب القراءات العالمية

القراءات العالمية للمجلس الدولي لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب بمناسبة يوم الأمم المتحدة العالمي لدعم ضحايا التعذيب، ٢٦ يونيو ٢٠١٦

العبرة اليوم في أكثر من مائة بلد باتني عشر لغة. ويمكن أن يقرأها مقدم لخدمات التأهيل، الذي يستخدم معارفه وخبرته لمساعدة ضحايا التعذيب على تضميد جراحهم أو محام يساند هؤلاء الضحايا على إيصال شكواهم إلى المحاكم. ويمكن أيضا أن يقرأها أحد المحسنين الذي يدعم مجهودنا، أو صانع قرار سمع الدعوى لإتخاذ إجراء وهو عازم على القضاء على ظاهرة التعذيب في حياتنا. ويمكن أن يقرأها أيضا ناج من أعمال التعذيب أو ضحية أو فرد من العائلة الذي عايش ألم أو شجاعة أحد أقربائه.

وبما أن التعذيب لا يزال منتشرًا في أكثر من ١٤١ بلدا عبر جميع القارات ويهرب عدد غير مسبوق من الضحايا من بيوتهم بحثًا عن الأمان في مكان آخر، يكتسي هذا اليوم أهمية أكبر من ذي قبل. فلنأخذ لحظة للاستماع لكل هذه الأصوات، لحظة للتفكير في الحيف الذي يؤدي إلى التعذيب، أو الألم والضرر الذي يترك وراءه، ولنكرم الشجاعة الكبيرة التي يتطلبها العيش والبحث عن السعادة بعد هذا النوع من المعاناة.

(لحظة صمت)

لقد مضت ٢٩ سنة على دخول اتفاقية مناهضة التعذيب حيز التنفيذ. وتمثل هذه الاتفاقية مخططاً استثنائياً لمكافحة التعذيب. فهي تقدم الاستراتيجية العالمية لمكافحة التعذيب، مع التركيز في الآن ذاته على مجهود الوقاية والمساءلة وجبر الضرر. وإلى ذلك اليوم الذي سنقضي فيه على التعذيب ينبغي أن نتحمل مسؤوليتنا الجماعية في جبر الضرر الذي لحق بجميع ضحايا التعذيب، بما في ذلك إعادة التأهيل الشاملة. ويتمثل بصيص الأمل في أننا نملك حركة قوية عازمة على جعل الحق لإعادة التأهيل واقعا ملموسا. لقد حققنا الكثير من الإنجازات لحد الآن: لقد أسمعنا صوتنا في القانون الدولي، وبشكل متزايد في القانون الوطني. ونحن أيضا نعرف بأن إعادة التأهيل تنجح. فأغلب الضحايا الذين حصلوا على الدعم، بما في ذلك إعادة التأهيل، يعترفون بأنه كان مفيدا في بحثهم عن السعادة. ويحدث هذا الوضع مفعولا إيجابيا تراكميا على أسرهم وجماعاتهم ومجتمعاتهم. لهذا السبب يتعين علينا أن ندعم تقديم خدمات إعادة التأهيل ونطلب منكم الانضمام إلى حركتنا للمرافعة من أجل تخصيص المزيد من الموارد لدعم ضحايا التعذيب.

استمعوا للأصوات عبر العالم. تعرفوا واعترفوا بجميع ضحايا التعذيب واقبلوا الضرورة الإنسانية المتمثلة في دعم حياتهم بعد التعذيب.

،وشكرا.